

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

ردّ الأمانة على البند الفرعي 12-1: تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة (18-22 يوليو/تموز 2022)

تتوجّه المنظمة بالشكر إلى الأعضاء على تسليطهم الضوء على أهمية معالجة مسألة المواد البلاستيكية في الزراعة من أجل الانتقال إلى نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود، وتعيد تأكيد التزامها بمواصلة العمل بشأن هذه المسألة تمسّياً مع التوجيهات الصادرة عن لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين. كما نعرب عن شكرنا للأعضاء على ما أبدوه من تعليقات متصلة بوضع مدونة سلوك طوعية بشأن الاستخدام المستدام للمواد البلاستيكية في الزراعة، ونحيط علمًا بالتعليقات الواردة بشأن نطاقها. ونؤكد التشديد على العمل الجاري في مجال الإدارة المستدامة للمواد البلاستيكية في الزراعة في البر.

وتُجري المنظمة عملية تشاورية شفافة وشاملة مع خبراء فنيين والأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين ممن يعملون في مجال المواد البلاستيكية، على المستويين العالمي والإقليمي. وسنحرص على أن تدرج جميع المسائل التي ستعالجها مدونة السلوك الطوعية ضمن إطار ولاية المنظمة، بموازاة تكملة ودمج العمليات ذات الصلة الجارية في الوكالات الأخرى للأمم المتحدة، لتجنّب التداخل وازدواجية الجهود.

كما نعرب المنظمة عن امتنانها للأعضاء لتقديرهم لأهمية اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة وعملها، بما يضمن إقامة حوار مفتوح يستند إلى أسس علمية ويكون ملائمًا للسياق ويراعي جميع أبعاد الاستدامة. وتنتهز المنظمة هذه الفرصة لشكر أستراليا وفرنسا وآيرلندا وسويسرا على مساهماتها الطوعية في عمل اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية.

ونشكر الأعضاء على تعليقاتهم بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025، ونحيط علمًا بالتعقيبات والتوصيات الواردة في تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة من أجل مواصلة النهوض بعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، باتباع نهج صحة واحدة.

وستواصل المنظمة توفير الدعم اللازم لتعزيز تنفيذ المواصفات والخطوط التوجيهية الدولية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، من قبيل نصوص الدستور الغذائي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ومواصفات المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الواردة في مدونات الحيوانات البرية والمائية. وتتوجّه المنظمة بالشكر إلى المملكة المتحدة على اهتمامها بالمبادرة الممتدة على عشر سنوات بعنوان "تقليل الحاجة إلى مضادات الميكروبات في المزارع (RENOFARM)"، وستعمل مع الأعضاء على إطلاقها بنجاح وتوفير تحديثات منتظمة بشأن تنفيذها. وفي هذا السياق، يؤخذ علمًا بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى دعم تنفيذ ممارسات الإنتاج الجيدة وإدارة مقاومة مضادات الميكروبات للتقليل من الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات في النظم الغذائية والتشجيع على استخدامها الحذر والمسؤول.

كما تشكر المنظمة الأعضاء على الإقرار بأهمية حوكمة الموارد المائية، وبدور المياه والتربة في نهج صحة واحدة، فضلاً عن المساعي المشتركة التي تبذلها الشراكة العالمية من أجل التربة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة. وتساهم المنظمة أيضاً، باعتبارها عضواً في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، بشكل جماعي في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، وهي الوكالة الراعية للمؤشرين 1-4-6 و2-4-6. ونقدّر النقاط التي أثارها الأرجنتين بخصوص تسليط الضوء على الميزة النسبية للمنظمة في تعزيز تكنولوجيات الريّ المستدامة والاستدامة الإجمالية للنظام. كما نعبر عن تقديرنا لإقرار الاتحاد الأوروبي بجهود المنظمة في التصدي لندرة المياه في سياق تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، في ظلّ ظروف تغيّر المناخ. وسنرتقي بالعمل في مجال الإدارة المستدامة للمياه وتقييم المبادئ المتصلة بالحوكمة الرشيدة وحياسة المياه.

وتعرب المنظمة عن تقديرها البالغ للدعم المقدم من سويسرا والمملكة المتحدة لأنشطة الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة، وسترفع تقريراً مرحلياً عن حياسة المياه والإطار العالمي إلى لجنة الزراعة في دورتها المقبلة.

كما تقدّر المنظمة الدعم المقدم من أستراليا لعمل الشراكة العالمية من أجل التربة والنهج المتعدد أصحاب المصلحة الذي اعتمدته إزاء الإدارة المستدامة للتربة والحوكمة. كما تحيط المنظمة علماً بدعم أستراليا للإبقاء على الشراكة العالمية من أجل التربة بجميع مكوناتها، وبدعم شيلي "للخيار 5" (إنشاء لجنة فرعية معنية بالتربة والحفاظ على الشراكة العالمية من أجل التربة بهيكلها الحالي). وبناءً على الطلب الصادر عن لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين، ستوفر المنظمة معلومات عن الآثار المالية، إضافةً إلى تحليل معمق للمنافع المحتملة أو أي جوانب قصور وتداعيات عملية ناجمة بالنسبة إلى "الخيار 5"، خلال الجمعية العامة الحادية عشرة المقبلة للشراكة العالمية من أجل التربة.

وتحيط المنظمة علماً بالنقاط الخمس التي أثارها سويسرا. وفي ما يخصّ التنوع البيولوجي، يقرّ إطار كومننغ-مونتريال للتنوع البيولوجي العالمي بأهمية النظم الغذائية لتحقيق أهدافه، الأمر الذي سيرز في عمل المنظمة. كما تشكر المنظمة شيلي على تعليقاتها بشأن ضرورة مراعاة هذا الإطار. وسنقدم الدعم للبلدان، بناءً على طلبها، لتنفيذ إطار كومننغ-مونتريال للتنوع البيولوجي العالمي، على النحو المتوخى في مشروع خطة عمل المنظمة للفترة 2024-2027 الخاص باستراتيجيتها لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية.

وتشكر المنظمة الأعضاء على دعمهم لعمل المنظمة بشأن الروابط القائمة بين الزراعة والغابات.

ونقدّر الدعم المقدم من الأعضاء لاستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031، والتعقيبات القيّمة الواردة على خطة العمل، ونؤكد من جديد التزامنا بتوفير تحديثات منتظمة للأعضاء بشأن التقدم المحرز في مجال التنفيذ. وتعتبر المنظمة أيضاً عن تقديرها للدعم الذي حظيت به استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار وعملية تنفيذها.

وتودّ المنظمة أن تشكر أستراليا على الإقرار بدورها في الحفاظ على سلامة الأغذية ضمن الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، والاتحاد الروسي على دعم الأولويات الاستراتيجية للمنظمة بالنسبة إلى سلامة الأغذية، في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. وتبقى المنظمة ملتزمة بدعم هيئة الدستور الغذائي، من خلال استضافة أمانتها وتوفير المشورة العلمية غير المنحازة والسليمة والفعالة، وتدعو أستراليا إلى مناقشة كيفية بذل المزيد من الجهود المشتركة

لمواصلة تعزيز هذه الأنشطة، بما يخدم مصلحة الأعضاء بشكل أفضل في التعجيل بتحقيق الأهداف المحددة في الأولويات الاستراتيجية للمنظمة بالنسبة إلى سلامة الأغذية، في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031.

وفي هذا السياق وفي ما يخص تعليقات الاتحاد الأوروبي، تود المنظمة الإشارة إلى تقرير الدورة الحادية والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة،¹ الذي ينصّ على مصادقة المجلس على الأولويات الاستراتيجية للمنظمة بالنسبة إلى سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031، إثر التوصية الصادرة عن لجنة البرنامج في دورتها الرابعة والثلاثين بعد المائة.

وتودّ المنظمة تسليط الضوء على شبكة الاستشراف المشتركة بين الشعب التابعة لها. وضمن الإطار التحليلي المحدد في التقرير الرئيسي للمنظمة الذي نُشر مؤخرًا بعنوان " مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحركاته"، تقوم المنظمة بتنظيم أنشطة استشرافية استراتيجية في مختلف الأقاليم والأقاليم الفرعية، لتحديد أنماط وإجراءات التحوّل المحددة السياق، بالتآزر مع مختبر المستقبل للأمم المتحدة وشبكة الاستشراف الاستراتيجي للأمم المتحدة، للتصدي، في جملة أمور، للآثار السلبية لعدم الاستقرار والنزاعات على النظم الزراعية والغذائية، نظرًا إلى أن الإطار المفاهيمي يسلّط الضوء على "عدم الاستقرار الجيوسياسي والآثار المتزايدة للنزاعات"، كدافع رئيسي للنظم الزراعية والغذائية قد يحول دون تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتقدّر المنظمة التعليقات التي أبدتها الولايات المتحدة الأمريكية، وستواصل العمل الفني بشأن التصدي لآثار الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي العالمي.

وتشكر المنظمة سويسرا على تعليقاتها حول خطة عمل المنظمة الخاصة بالشباب في الريف، وتوصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن سياسات تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية. وقد أُعطيت الأولوية للمشاركة الناشطة للشباب وتمكينهم، باعتبارهم عوامل تغيير، في مجموعة واسعة من برامج عمل المنظمة، بما في ذلك من خلال تعزيز منظمات وشبكات الشباب في النظم الزراعية والغذائية؛ ودعم تمكين المجموعات الفرعية من الشباب التي تواجه حالات ضعف أكبر؛ والدعوة إلى إدراج ممثلي الشباب في الحوارات الوطنية حول السياسات ومجموعات العمل الفنية؛ ومن خلال إشراك ممثلي الشاب بصورة منتظمة في الأحداث العالمية والإقليمية والوطنية التي تنظمها المنظمة وشركاؤها. ومنذ عام 2021، تقوم المنظمة بتيسير منتدى الأغذية العالمي، وهو شبكة عالمية مستقلة من الشركاء يقودها الشباب وتم إنشاؤها من أجلهم، لإطلاق حركة عالمية تمكّن الشباب من رسم معالم النظم الزراعية والغذائية بفعالية.

وعلاوةً على ذلك، تمضي المنظمة قدمًا في عملها بشأن تعميم الشباب باعتباره موضوعًا مشتركًا في برنامج عمل المنظمة ضمن الإطار الاستراتيجي للفترة 2021-2031، ومن خلال تبادل عدد مختار من الممارسات الجيدة.²

¹ الفقرتان 29 (و) و30 من الوثيقة CL 171/REP.

² <https://www.fao.org/documents/card/en?details=cc3942en>